

تاج العروس من جواهر القاموس

أي من ذي عيبه أي من عَيبِ الدليل لأنه ليس يُحسن أن يَسيرَ فيه حيرةً . الشَّرُّ :
بالفتح : إبليسُ لأنه الأمرُ بالسوءِ والفحشاءِ والمكروهِ . الشرُّ الحُمى . والشرُّ :
الفقرُ . والأشبهُ أن تكونَ هذه الإطلاقاتُ الثلاثةُ من المجازِ . والشريرُ كأمير :
العيقةُ وهو جانبُ البحرِ وناحيته قاله أبو حنيفةَ وأنشد للجعدي : .
فلا زالَ يَسقيها ويسقى بلادها ... من المُنزَنِ رَجافُ يَسوقُ القواريا .
يُسقى شريرَ البحرِ حولاَ تَرُدُّه ... حَلائبُ قُرْحُ ثمَّ أصبحَ غاديا وفي رواية سقى
بشريرَ البحرِ وتمده بدل ترده . وقال كُراع : شريرُ البحرِ : ساحله مخففُ . وقال أبو
عمرو : الأشرةُ واحدها شريرُ : ما قربَ من البحرِ . قيل : الشريرُ : شجرٌ ينبتُ في
البحرِ . الشريرةُ بهاءٍ : المسلمةُ من حديد . وشُريرةُ كهْـريرة : بنتُ الحرثِ ابن عوف
صحابية من بني نُجيب يقالُ : إنها بايعة خطبها رسول الله ﷺ . وأبو شُريرة : كُنية جيلة
بن سُحيم أحد التابعين . قلت : والصوابُ في كنيته أبو شُويرةَ بالواو وقد تصحف على
المصنفِ نيه عليه الحافظُ في التبصير وقد سبق للمصنف أيضا في سور فتأمل . الشرةُ
بالكسر : الحرص والرغبة والنشاط . شرةُ الشبابِ بالكسر : نشاطه وحرصه وفي الحديث " لكلِّ عابِدٍ شرةٌ " . في آخر " إن لهذا القرآنِ شرةً ثم إن للناسِ عنه فترةٌ " .
الشرارُ ككتاب والشرُّ مثل جبل : ما يتطايرُ من النارِ واحدهما بهاءٍ هكذا في سائر
النسخِ التي بأيدينا قال شيخنا : الصوابُ كسحاب وهو المعروف في الدواوين وأما الكسرُ
فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأٌ ولذلك قال في المصباح : الشرارُ : ما تطايرَ من النارِ
الواحدةُ شرارةٌ والشرُّ وهو مقصورٌ منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهاتِ اللغة . وفي
اللسان : والشرُّ : ما تطايرَ من النارِ وفي التنزيل " إنها ترمي بشرر كالقصر " واحده
شررةٌ . وهو الشرارُ واحده شرارةٌ قال الشاعر : .
أو كشرارِ العلاءِ يضربها القي ... نٌ على كُـلِّ وجهه تثبُّ . وأما سعدي أفندي في
المُرسلات وغيره من المُحشين فإنهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا . يقال :
شرهُ يشرهُ شراً بالضم أي من باب كتبَ لا أنه بضم الشين في المصدر كما يتبادر إلى
الذهن : عابه وانتقصه . والشرُّ : العيبُ . شرُّ اللحمِ والأقطِ والثوبِ ونحوه وفي بعض
الأصول : ونحوها يشرهُ شراً بالفتح إذا وضعه على خصة وهي الحصيرةُ أو غيرها لجفٍّ .
وأصل الشرِّ : بسطك الشيءَ في الشمسِ من الثيابِ وغيرها قال الشاعر .
ثوبٌ على قامَةٍ سحلٌ تعاورهُ ... أيدي الغواسلِ للأرواحِ مشرورُ . واستدرك شيخنا في

آخر المادة نقلاً من الروض شررتُ الملح : فرقته فهو مشرورُ قال : وليس في كلام المصنف قلت : هو داخلُ في قوله : ونحوه كما لا يخفى كأشهرهُ إشاراً وشرههُ تشريراً وشرههُ على تحويلِ التضعيف قال ثعلب : وأنشد بعضُ الرواة للراعي : .

فأصبحَ يستافُ البِلادَ كأنه ... مُشرى بأطرافِ البيوتِ قديدها قال ابن سيده : وليس هذا البيتُ للراعي إنما هو للحلالِ ابن عمه .

والإشارةُ بالكسر : القديدُ المشرورُ وهو اللحمُ المُجففُ . الإشارةُ أيضاً : الخصةُ التي يشرُّ عليها الأقطُ أي يبسط ليحفَّ . وقيل : هي شُقَّةٌ من شُقق البيتِ يشرُّ عليها والجمع أشاريرُ وقولُ أبي كاهلِ اليشكري : .

لها أشاريرُ من لحمٍ تَتَمَره ... من الشَّعالي ووخزُ من أرائنها يجوز أن يُعني به الإشارةُ من القديد وأن يُعني به الخصةُ أو الشَّقَّةُ وأرائنها أي الأرائب وقال الكُمَيْث : .

كأنَّ الرِّدَادَ الصَّحْكَ حَوْلَ كِنَاسِهِ ... أشاريرُ مِلَاحٍ يَتَّبِعُ الرِّوَامِسا وقال ابن الأعرابي : الإشارةُ : صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عليها القديدُ وَجَمْعُهَا الأشاريرُ وكذلك قال اللَّيْثُ . والإشارةُ أيضاً : القطعةُ العظيمةُ من الإبل لانتشارها وانْبِثَاثِها . وقد اسْتَشَرَّ إذا صارَ ذا إشارةٍ من إبل قال : .

الجدُّ يَقْطَعُ عَتَكَ غَرَبَ لِسَانِهِ ... فإذا اسْتَشَرَّ رَأَيْتَهُ بَرِّبارا